



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣ من جدول الأعمال: أمن الطيران - السياسة العامة

المبادئ التي تحكم التعاون الدولي في مجال أمن الطيران - الخطوات المقبلة

(مقدمة من أستراليا والنمسا وكندا والصين وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا واليابان والأردن ولبنان ولوكسمبورغ والمكسيك وهولندا ونيوزيلندا ونيجيريا والبرتغال وقطر والاتحاد الروسي والمملكة العربية السعودية والسنغال وسنغافورة وسلوفينيا وجنوب أفريقيا وأسبانيا وسويسرا والإمارات العربية المتحدة)

الموجز التنفيذي

أقر مؤتمر الايكاو رفيع المستوى بشأن أمن الطيران (HLCAS) الذي عقد في سبتمبر ٢٠١٢ واعتمد ثلاثة مبادئ تحكم التعاون الدولي في مجال أمن الطيران. وتقتصر ورقة العمل هذه الخطوات المقبلة المزمع اتخاذها، بما يشمل وضع خطة عمل لتنفيذ هذه المبادئ.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- (أ) أن تؤكد من جديد على المبادئ الثلاثة التي تحكم التعاون الدولي في مجال أمن الطيران حسبما أقرها واعتمدها مؤتمر الايكاو رفيع المستوى بشأن أمن الطيران؛
- (ب) أن توافق على إدراج هذه المبادئ الثلاثة في الصيغة المنقحة للبيان الموحد بسياسات الايكاو المستمرة لحماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع، حسبما اقترحه المجلس في ورقة العمل A38-WP/14؛
- (ج) أن توافق على وضع خطة عمل، بمساهمة من الجهات المعنية ذات الصلة (بما في ذلك هيئات الخبراء، والدول الأعضاء، والمنظمات الدولية، وقطاع الطيران)، من أجل تنفيذ هذه المبادئ الثلاثة للتعاون الدولي في مجال أمن الطيران.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ب) - الأمن.
الآثار المالية:	لا حاجة لأي موارد إضافية.
المراجع:	ورقة العمل A38-WP/12 - نتائج المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران (HLCAS) ورقة العمل A38-WP/14 - البيان الموحد بسياسات الايكاو المستمرة لحماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع AVSECP/24 Restricted (Yellow Cover) Report (English only)

١ - معلومات أساسية: مبادئ التعاون الدولي في مجال أمن الطيران

١-١ لطالما أقرت الايكاو والدول الأعضاء فيها بأن التعاون الدولي فيما بين الدول، وبين الدول والجهات المعنية الأخرى، بما في ذلك قطاع الطيران، أمر ضروري وبالغ الأهمية لتعزيز أمن الطيران، وخاصة بالنظر إلى طبيعة التهديدات المعقدة والعابرة للحدود المحدقة بأمن الطيران. وفي هذا السياق، اعتمد المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران الذي عقد في سبتمبر ٢٠١٢ في مونتريال الاقتراح الذي تقدمت به ٢١ دولة^١ عضواً لاعتماد مجموعة من المبادئ كأساس للتعاون الدولي في مجال أمن الطيران. وهذه المبادئ هي:

- (أ) احترام روح التعاون كما حدّتها في اتفاقات الخدمات الجوية الثنائية و/أو المتعددة الأطراف؛
- (ب) الاعتراف بالتدابير الأمنية المتكافئة؛
- (ج) التركيز على النتائج الأمنية.

٢-١ وأُعترف كذلك بأن هذه المبادئ توفر أساساً جيداً للتعاون الدولي في مجال أمن الطيران بطريقة عملية ومستدامة وفعالة، كما تحترم سيادة الدول وتمتثل لقواعد الايكاو القياسية والتوصيات الدولية كأساس دولي. وعلى وجه الخصوص، خلص هذا المؤتمر إلى أنه يمكن ضمان استدامة تدابير وترتيبات أمن الطيران من خلال القبول، على أساس المعاملة بالمثل، لتدابير الأمن المتكافئة مع إيلاء الاعتبار الواجب لمبدأ مسؤولية الدولة المضيفة، وأوصى أيضاً بأن تنظر الايكاو ودولها الأعضاء في نهج قائم على النتائج لتوجيه وضع تدابير مستدامة لأمن الطيران في الملحق السابع عشر باتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو).

٢ - الخطوات المقبلة

١-٢ خلص المجلس، بناءً على توصيات فريق خبراء أمن الطيران التابع للايكاو، إلى أنه ينبغي اتخاذ خطوات لتنفيذ هذه المبادئ الثلاثة التي تحكم التعاون الأمني الطيران الدولي. وقد نظر فريق خبراء أمن الطيران بشكل مبدئي في الخطوات المقبلة المحتملة، بما في ذلك:

- (أ) وضع المزيد من القواعد والتوصيات الدولية في الملحق السابع عشر على أساس المبادئ الثلاثة؛
- (ب) إجراء استعراض وتطوير للإرشادات القائمة والجديدة في دليل أمن الطيران الصادر عن الايكاو (الوثيقة Doc 8973) بطريقة تدرج هذه المبادئ وتتسقها مع الإرشادات المتعلقة بأمن الطيران؛
- (ج) النظر فيما إذا كان وضع إرشادات بشأن احترام روح التعاون المحددة في اتفاقات الخدمات الجوية الثنائية و/أو المتعددة الأطراف والإقرار بأن تدابير الأمن المتكافئة يمكن أن يكون مفيداً ومناسباً؛

^١ الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وكندا والصين وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمكسيك ونيوزيلندا ونيجيريا وقطر والاتحاد الروسي والمملكة العربية السعودية والسنغال وسنغافورة وجنوب أفريقيا وإسبانيا وسويسرا والمملكة المتحدة.

(د) النظر في كيفية جعل سياسة الايكاو العامة بشأن تطوير ومراقبة أمن الطيران تعزز استخدام نهج قائم على النتائج، وذلك تمشياً مع نهجها في مجالات الطيران المدني الأخرى، مثل السلامة.

٢-٢ وقد تم تكليف الأمانة العامة للايكاو بالقيام، على أساس مدخلات فريق خبراء أمن الطيران، بوضع خطة عمل لتنفيذ المبادئ الثلاثة التي تحكم التعاون الدولي في مجال أمن الطيران حسبما اعتمدها وأقرها مؤتمر الايكاو الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران. وستقدم خطة العمل هذه في الاجتماع القادم لفريق خبراء أمن الطيران، في عام ٢٠١٤، لينظر فيها الفريق ثم ستعرض على المجلس بعد ذلك لإقرارها. ومن الضروري أن تقدم الايكاو ومجتمع الطيران الدولي الدعم القوي والتأييد بشكل مستمر لهذه الجهود المتواصلة لتعزيز وتنفيذ المبادئ التي تحكم التعاون الدولي في مجال أمن الطيران.

- انتهى -